ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفائدة توكيلهم
لطف الله بعباده لافهم اذا علموا ان لله سبحانه وتعالى
ملائكة تحفظ عليهم افعالهم وتكتبها نزجروا عن
المعاصي واقامة الحجة عليهم اذا احتجوا به **تنبيه**
روى الطبراني ان عثمان بن عفان رضي الله
تعالى عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد
الملائكة الموكلين بالاد ميين فقال لكل ادمي عشرة
بالليل وعشرة بالنهار واحد عن يمينه وواحد
عن يساره واثنان من بين يديه ومن خلفه واثنان
على جبينه وواحد قابض على ناصيته فان
تواضع رفعه وان تكبر خفضه واثنان على شفتيه
لسيا يحفظان عليه الا الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم فقط والعاشر يحرسه من الحية ان تدخل فاه
ويوخذ من هذا الحديث ان كل عبد وكل به جمع واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابي امامة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكل بالمومن ثلاثماية
وستون ملكا يذبون عنه ما لم يقدر عليه ومن
ذلك البحر له سبعة املاك يذبون عنه كما يذب
الذباب عن قصعة العسل في اليوم الصائف
اهـ من فتاوي ابن حجر وقوله وانت لاه تلعب اي غافل
ثم اشار المصنف بقوله

والروح

والروح فيك وديعة او دعتها سترد ها بالرغم منك وتسلب
قوله والروح فيك وديعة اي وهو كما قال امام الحرمين
ان الروح جسم لطيف مشتبك في الاجسام الكثيفة
كاشتباك النار بالعود الاخضر **وقال** الروح هـ
الجنيد رحمه الله تعالى هو شيء استاثر الله بعلمه
ولم يطلع عليه احد من خلقه فلا يجوز البحث عنه
من انه موجود وقيل الروح هي النفس وقيل ان للانسان
نفسين احدهما حيوانية وهي التي لا تفارقه الا في
نوم ولا في يقظة ولا في مرض ولا في سدة ولا في
صحة ولا في اغماء ولا في جنون وانما تفارقه بالموت
والثانية روحانية وهي التي يتوجه اليها الخطاب
والتكليف انتهى من شرح تائية السبكي وقوله وديعة
او دعتها اي امانة او دعها الله فيك وقوله سترد ها
بالرغم منك اي بالقهر والغلبة عليك وقوله وتسلب
اي باخذها الله يعني بامر ملائكته باخذها منك
فائدة سيل كعب الاحبار رضي الله تعالى عنه
عن الموت فقال هو كعصفور سقوك ادخل في جوف رجل
فجذب به رجال شديدا بقوة فقطع منه ما قطع وابقي
منه ما ابقي وقال صلى الله عليه وسلم لسكرة
من سكرات الموت اشد من ثلاثماية ضربة بالسيف
فعند هاين تشخ جبينه وتزرق عيناه وتزتفع اضلاعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)